



**التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة
المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الطائف**
**Blended learning in teaching English at the intermediate
level from the teachers' point of view in Taif**

إعداد

زكية حامد الحارثي
Zakiah Hamed Al-Harhi

قسم تقنيات التعليم - كلية التربية - جامعة الطائف

Doi: 10.21608/ejev.2024.334629

٢٠٢٣ / ١٠ / ١٤ استلام البحث

٢٠٢٣ / ١٠ / ٢٦ قبول البحث

الحارثي، زكية حامد و السلامات، محمد خير الله محمود (٢٠٢٤). التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الطائف. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٠)، يناير، ٢١٣- ٢٥٢.

<https://ejev.journals.ekb.eg>

التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الطائف

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أهمية التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في الطائف ودرجة استخدامهن له، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدامهن له في التدريس. استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة خلال عام ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م على عينة مكونة من (١٧١) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الطائف تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. وخلص البحث إلى عدة نتائج من أبرزها: أن أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة (مرتفعة)، ودرجة مرتفعة لاستخدامهن للتعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهن، ولم يظهر لكل من متغيري (الخبرة، والمؤهل) على وجهات نظر المعلمات حول أهمية التعليم المدمج، أو درجة استخدامهن له في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة تأثير، كما توصل البحث إلى (١٧) معوقاً لاستخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، معلمات اللغة الإنجليزية، المرحلة المتوسطة.

Abstract:

The current research aimed to reveal the importance of blended learning from the point of view of English language teachers at the intermediate level in Taif and the degree of their use of it, in addition to revealing the obstacles that prevent them from using it in teaching. The study used the descriptive survey method. Through a questionnaire during the year 1442 AH -2021 AD on a sample of (171) middle school English teachers in Taif, who were chosen randomly. The study concluded with several results, the most prominent of which is that the importance of blended learning in teaching English in the middle stage from the teachers 'point of view was (high). And a high degree, of their use of blended learning, in teaching English from their point of view, and each of the two variables, (experience and

qualification), did not show an impact on the teachers' views about the importance of blended learning or the degree of their use of it, in teaching English at the intermediate level, as the study found (17) obstacles of using blended learning, in teaching English in middle school from the teachers' point of view.

Keywords: blended learning-English teachers- intermediate stage

المقدمة:

تميز العصر الحديث بالتقدم العلمي، والتغير المستمر، وثورة المعلومات والاتصالات والتقنية التي ساهمت بشكل ملحوظ في تبادل الخبرات حول العالم وتحسين جودة التعليم. وكان على التعليم أن يواكب هذه التطورات، ويتجاوز التحديات والصعوبات التي تحول دون تمكن التعليم التقليدي وحده من تلبية الحاجات التعليمية الحديثة (الرحيمي، ٢٠١٨).

ولعل ظهور الكثير من تقنيات التعليم التي ساهمت في مواكبة العصر، وأسهمت في حل العديد من المشكلات التعليمية كان كردة فعل سريعة لمواجهة التحديات، واستغلال الفرص؛ لرفع مستوى جودة التعليم، وتحسين المخرجات. ومن أحد أهم التقنيات التعليمية هي: التعليم الإلكتروني، الذي ساهم في حل مشكلات تعليمية؛ لما يتمتع به من مميزات، ومن أهمها: استيعابه لأعداد كبيرة من المتعلمين، وتنوع أدواته لاحتواء أنماط المتعلمين المختلفة، وقدم المحتوى بشكل تفاعلي ومستمر. (الشرمان، ٢٠١٥)؛ ولذلك توجهت المؤسسات التعليمية إلى تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي، ثم التعليم العام.

وفي الخطوات المتسارعة لوزارة التعليم بالمملكة لدمج التقنية بالتعليم وإكساب الطالب مهارات القرن الواحد والعشرين، وفي ظل التطورات والمتغيرات الراهنة، وفي ظل أزمة كورونا سارعت الوزارة إلى التوسع في استخدام التعليم الإلكتروني، والذي أكدت الوزارة في أكثر من مناسبة أن التعليم الإلكتروني ليس جديداً على التعليم في المملكة العربية السعودية؛ حيث كان القرار الصادر من مجلس الوزراء رقم ٣٥ بتاريخ ١٤٣٩-١-١٣ الذي ينص بإنشاء المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، ووضع المعايير اللازمة؛ لضمان الجودة وتحقيق الأهداف. وحسب تصريح معالي وزير التعليم فإن التعليم الإلكتروني ليس بالجديد على التعليم بالمملكة، ولكن الجديد هو التوسع في استخدامه، وأن يكون جزءاً أساسياً من العملية التعليمية (الشيخ، ٢٠٢٠).

ومع التوسع في استخدام التعليم الإلكتروني ظهرت الكثير من الصعوبات في الاعتماد الكلي على التعليم الإلكتروني؛ حيث يواجه التعليم الإلكتروني عدداً من التحديات والصعوبات، مثل: حاجة بعض المهارات إلى التعليم التقليدي، والتكلفة العالية لاستمرار استخدام التعليم الإلكتروني، والحاجة إلى التدريب والتأهيل للمعلمين والمتعلمين.

برز التعليم المدمج كأحد أنماط التعليم الإلكتروني، والذي يجمع بين مزايا كلٍّ من التعليم الإلكتروني والتقليدي في إطار واحد، بما يحقق الأهداف التعليمية، ويحسن مخرجاتها. ومن أبرز مميزاته أن له أثر فعال في زيادة الجانب المعرفي، ويوفر حرية في التفاعل والدراسة بما يتناسب وقدرات الطلاب وسرعتهم في التعلم (Mieke&Luc,2016)، كما يوفر التعليم المدمج بيئة تفاعلية لكل من المعلم والمتعلم، وينمي من مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر.

سيصبح التعليم المدمج الحل الأمثل للتعليم في المستقبل القريب، ومحلياً صرح معالي وزير التعليم د. حمد ال الشيخ أن التعليم المدمج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد سيكون له أهمية في المرحلة المقبلة (الجريشي، ٢٠٢٠).

ومن جانب تعليم اللغات وبالأخص تعليم اللغة الإنجليزية يلعب التعليم المدمج دوراً هاماً في تحقيق التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم والمادة العلمية، مما يطور المهارات اللغوية، ويزيد من الدافعية لدى المتعلمين (السويلم، ٢٠١٦).
مشكلة البحث:

يواجه تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية الكثير من التحديات للوصول للنتائج المرجوة، ولعل أبرز هذه التحديات هي: الفجوة بين المعلم والمنهج، ومقاومة المعلمين للتغيير، والرغبة في الاستمرار في التدريس بالطريقة التقليدية، ولا يخفى على الكثير توجاهات الوزارة المستمرة في تطوير مناهج اللغة الإنجليزية، ومواكبة التطورات الحديثة في إدخال التقنية في التعليم، والتركيز على تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، والتوجه إلى التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، والخطة المستقبلية للتحويل إلى التعليم المدمج. برزت أهمية موضوع البحث: "التعليم المدمج" في الفترة الحالية، وكانت فكرة البحث في الكشف عن أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الطائف، ودرجة استخدامهن له، والمعوقات التي تواجه استخدامه، وسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما وجهة نظر المعلمات في استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف؟

وتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات بمدينة الطائف حول أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟
- ٣- ما درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات؟
- ٤- هل توجد فروق دالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات بمدينة الطائف حول درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟
- ٥- ما معوقات استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الطائف.
- الكشف عن أثر متغيري الخبرة والمؤهل في وجهات نظر المعلمات لأهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة.
- الكشف عن درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بالطائف من وجهة نظر المعلمات.
- الكشف عن أثر متغيري الخبرة والمؤهل في درجة استخدام المعلمات للتعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة.
- الكشف عن معوقات استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بالطائف من وجهة نظر المعلمات.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في النقاط التالية:

- ١- مواكبة التوجهات الحالية التي تدعو إلى دمج التقنية في التعليم والاستفادة من المستحدثات التقنية.
- ٢- يؤمل أن يستفيد من نتائج هذا البحث التربويون في المملكة العربية السعودية، والمختصون في تعليم اللغة الإنجليزية وبالتحديد في مدينة الطائف.

- ٣- قد يستفيد من نتائج هذا البحث صناع القرار في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- ٤- إضافة معلومات نظرية إلى المكتبة العربية حول استخدام التعليم المدمج لدى معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة.
- ٥- قد يوفر هذا البحث لواضعي مناهج اللغة الإنجليزية بعدا جديدا في كيفية الاستفادة من دمج التقنية في التعليم.

حدود البحث:

تم البحث الحالي وفقا للحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصر على قياس وجهه نظر معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة حول أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية، ودرجة استخدامهن له، ومعوقات استخدامه.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية والأهلية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ.

الحدود البشرية: عينة من معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الطائف تم اختيارهن عشوائيًا، وتحدد تعميم النتائج بمدى تمثيل العينة لنظرائهن في المدارس المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

اشتمل البحث على المصطلح التالي:

التعليم المدمج: يقصد به: توظيف التقنيات الحديثة في الدمج بين التعليم المباشر وجهها لوجه والتعلم بالاتصال المباشر بين المعلم والمتعلم؛ لإحداث التفاعل من خلال توفير مصادر التعلم مثل: الأنشطة والمحتوى (شحاتة، ٢٠١٣).

وعرف كذلك بأنه: مزوجة المعلم في تدريسه بين توظيف التقنيات الحديثة مثل: الحاسوب وغيره والأساليب التقليدية، من خلال التركيز على التفاعل المباشر داخل الصف باستخدام التقنية (قطيط، ٢٠١٥).

وعرف التعليم المدمج في هذا البحث إجرائيا: بأنه طريقة تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة التي يتم فيها المزج بين التعليم التقليدي التي تلتقي به المعلمة مع طالباتها وجهها لوجهه، والتعليم الإلكتروني الذي يعتمد على استخدام الحاسوب، وشبكات الإنترنت، والوسائط المتعددة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني.

تميز العصر الحديث بالتغيرات السريعة في مجالات التعليم وبالأخص في مجال تقنيات التعليم، وظهرت أنواع ونماذج من التعليم؛ لمواكبة التقدم العلمي والتقني، وللتعامل مع الظروف والكوارث العالمية. والتعليم الإلكتروني هو أبرز أنواع التعليم التي ظهرت في العصر الحديث لمواجهة كثير من المشكلات مثل: تدفق المعلومات وسرعة تغييرها، وازدحام الصفوف الدراسية، ونقص المعلمين، وبعد المسافات والكوارث العالمية (علي، ٢٠١٨).

أولاً: تعريف التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني: هو التعليم التفاعلي القائم على استخدام أجهزة الحاسب، والإنترنت؛ لإيصال المحتوى التعليمي من خلال التواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمحتوى التعليمي (القضاة والمقابلة، ٢٠١٣).

كما عرفه الدسوقي (٢٠١٢) أنه: ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات الاتصال المعاصرة من الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة، ومكتبات إلكترونية، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، ويحقق التفاعل بين الطالب والمعلم والمدرسة، ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية، وقد يلعب العناصر المادية للتعليم.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول: إن التعليم الإلكتروني هو ذلك التعليم الذي يعتمد على أجهزة الحاسب، وشبكات الإنترنت، والوسائط السمعية والبصرية محققاً تفاعلاً إيجابياً بين عناصر العملية التعليمية؛ لتحقيق أهداف محددة.

أساليب وأنواع التعليم الإلكتروني:

تتنوع أساليب واستراتيجيات التعليم الإلكتروني بما يحقق الكثير من المرونة والتفاعل مقارنة بالتعليم التقليدي.

- ١- التعليم الإلكتروني المتزامن: يتواجد المعلم والطالب في وقت واحد، ويتواصلون بشكل مباشر، وليس بالضرورة الاجتماع في مكان واحد، ومن إيجابيات هذا النوع أنّ الطالب يحصل على التغذية الراجعة المباشرة من المعلم.
- ٢- التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وهذا النوع لا يتطلب تواجد المعلم والطالب في وقت ومكان واحد، وقد يتم عبر استخدام البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش، ومن إيجابيات هذه النوع أنّ الطالب يتعلم حسب الوقت والجهد المناسبين له، وكذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها كلما احتاج إلى ذلك، أما السلبيات فهي عدم وجود تغذية راجعة فورية لأداء الطالب.

٣- التعليم المدمج: يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، يحوي العديد من أدوات التعلم، مثل: برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي، المقررات المعتمدة على الإنترنت، وإدارة نظم التعلم، وبرامج التعلم الذاتي.

مميزات التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني مميزات عديدة، ومنها ما أوضحته دراسة ضباط وسعداوي (٢٠٢٠) أن التعليم الإلكتروني يتميز بإمكانية توفير المحتوى التعليمي متجاوزا حدود المكان والزمان. كما يتيح التعليم الإلكتروني المحتوى الرقمي التعليمي عبر الوسائط المتعددة لتناسب مع أنماط المتعلمين المختلفة بمنظومة متكاملة؛ لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. كما يعمل التعليم الإلكتروني على تحقيق أعلى مستوى من التفاعل بين المتعلم والمعلم والمحتوى من جهة، والبرامج والمؤسسة التعليمية والزملاء من جهة أخرى. كذلك سهوله ومرونة تحديث المقررات الدراسية، ومواكبه التغيرات في العملية التعليمية أحد أبرز خصائص التعليم الإلكتروني. أما من جانب التقويم في التعليم الإلكتروني فالتقييم عملية مستمرة تنفذ من خلال العديد من أدوات التقويم الإلكترونية، فالطالب في التعليم الإلكتروني يستطيع متابعة تقدمه ذاتيا.

يراعي التعليم الإلكتروني الفروق الفردية بين مستويات الطلاب (المشهوراوي، ٢٠٢٠)، كذلك يعد التعليم الإلكتروني فرصة جيدة للتعلم النشط المتمركز حول الطالب، ويزيد التفاعل والدافعية والنظرة الإيجابية تجاه التعلم، كما ساعد التعليم الإلكتروني في تقديم المحتوى التعليمي بشكل متكامل؛ لما فيه من واقعية وحيوية من خلال استخدام الوسائط المرئية والمسموعة التي يوفرها هذا النوع من التعليم. وكذلك ساعد تنوع الأنشطة التعليمية التفاعلية في التعليم الإلكتروني على تطوير وتنمية مهارات البحث العلمي لدى المتعلمين (قطب والغامدي، ٢٠٢٠).

معيقات التعليم الإلكتروني:

مع المميزات الكثيرة للتعليم الإلكتروني إلا إن هناك العديد من المعوقات التي تضعف درجة استخدام التعليم الإلكتروني، وتحد من جودة مخرجاته. ومن أبرزها ما ذكرت محمد (٢٠١٨): أن التعليم الإلكتروني يضعف التفاعل الاجتماعي بين الطالب والمعلم، قلة خبرة المعلمين والطلاب في التعامل مع تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة، عدم توفير أدوات ومستلزمات التعليم الإلكتروني بشكل كاف، وهذا يشمل شبكات الإنترنت وأجهزة الحاسب الآلي، والمحتوى التعليمي الرقمي.

ويشير الكنانى (٢٠٢٠) إلى بعض معوقات التعليم الإلكتروني ومنها: عدم وضوح مفهوم هذا النوع من التعليم لدى المعلمين والمتعلمين بالرغم من التقدم العلمي، وتخوف المعلمين من استخدام التقنية في التعليم ومقاومة التغيير، الرغبة في الاستمرار بطريقة التدريس التقليدية، بالإضافة إلى كثرة المشاكل الفنية والتقنية. بالإضافة إلى ضعف تأهيل وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة في التعليم (المشهوراي، ٢٠٢٠)، ويضيف عبد الرؤف (٢٠١٤) أن عدم توفر فريق للدعم الفني داخل المدارس يعد أحد أهم معوقات استخدام التعليم المدمج.

المحور الثاني: التعليم المدمج:

مفهوم التعليم المدمج.

التعليم المدمج هو استراتيجية أو طريقة تدريس تدعم التعليم الإلكتروني، وتعالج جوانب النقص فيه، وله العديد من المصطلحات منها: التعليم المتمازج ((Blended Learning)، التعليم الهجين ((Hybrid Learning)، التعليم المختلط ((Mixed Learning)، وبالتالي فهو يعتمد على عناصر مختلفة تعمل على تنوعه بشكل واسع، ومن هذه العناصر أهداف المادة العلمية، مصادرها، والخبرة في توظيفها (أبو موسى والصوص، ٢٠١٢).

وعرف شواهين (٢٠١٦) التعليم المدمج بأنه: "طريقة تعليمية تتضمن تكاملاً فعالاً بين وسائط مختلفة من التعليم، حيث يستخدم التعليم التقليدي جنباً إلى جنب مع التعليم المحوسب؛ من أجل الحصول على أفضل المميزات في الطريقتين" ص ٣.

أما قطيط (٢٠١٥) فعرفه بأنه: مزوجة المعلم في تدريسه بين توظيف التقنيات الحديثة من حاسوب وغيرها، والأساليب التقليدية من خلال التركيز فيه على التفاعل المباشر داخل الصف باستخدام التقنية. ويمزج التعليم المدمج بين أنواع متعددة من الأنشطة التعليمية في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه وبين التعليم الإلكتروني. (طبي، ٢٠٢٠). وبهذا يتبين أن التعليم المدمج عبارة عن عملية دمج بين طريقتين تعليميتين، التعليم وجها لوجه والتعليم الإلكتروني، وتوظيفهما في التصميم التعليمي؛ للحصول على تعليم فاعل وأكثر جاذبية.

نماذج التعليم المدمج:

للتعليم المدمج عدة نماذج تتناسب مع اختلافات الظروف في المواقف التعليمية والإمكانات التقنية المتوفرة، يقدم (شواهين، ٢٠١٦؛ الشрман، ٢٠١٥) أربعة نماذج، وهي كما يلي:

١- النموذج الدوراني:

وهو برنامج له مسار محدد ينتقل بينها الطالب عبر أربعة مستويات ليطور معارفه ومهاراته حول مفردات المقرر:

أ- نموذج محطة الدوران والتناوب في محطات التعليم (Station Rotations):
ينتقل الطالب في الصف بين عدة محطات تعليمية بها أنشطة تقليدية وإلكترونية عبر الحاسوب مثل: مجموعات النقاش، يتلقى الطالب التعليم بها بشكل فردي أو ضمن مجموعات صغيرة.

ب- مختبر الدوران أو التناوب على المختبرات (Lap Rotation):
ينقل الطالب هنا بين عدة مواقع داخل المدرسة، مثل: غرفة الصف، الحديقة، المختبر، حسب إرشادات المعلم.

ج- الصف الدراسي المقلوب أو المعكوس (Flipped Classroom):
يوفر هذا النموذج المحتوى الرقمي للطلاب للتعلم خارج الصف، وغالبا ما يكون المحتوى على شكل مقاطع فيديو معدة مسبقا من المعلم يشرح فيها المقرر، ثم يكمل الطالب الأنشطة التعليمية داخل الصف.

د- الدوران الفردي أو التناوب الفردي (Individual Rotation):
ينقل الطالب في الصف بحرية أكبر من النماذج الأخرى بشكل فردي حسب قدراته ومهاراته، فقد يتجاوز الطالب محطة معينة إذا كان متميزا إلى محطة أخرى.

٢- النموذج المرن (Flex Model):

يوفر هذا النموذج المحتوى التعليمي عبر الإنترنت، وبشكل فردي يتم وضع جدول زمني لكل طالب بناء على حاجته. يلعب المعلم هنا دور المشرف والموجه للعملية التعليمية من خلال متابعته لأداء الطلاب وملاحظتهم، ويوفر التغذية الراجعة للطلاب بشكل فوري.

٣- نموذج الدمج الذاتي أو الانتقائي (A La Carte Model):

يتلقى الطالب التعليم في هذا النموذج لبعض المواد الدراسية عبر الإنترنت، والبعض الآخر بطريقة تقليدية، ويختار المواد التي يرغب في دراستها بشكل فردي.

٤- النموذج الإثرائي الظاهري أو الافتراضي المحسن (Enriched Virtual Model):

على العكس من نموذج الصف المقلوب الذي يستوجب على الطالب الحضور يوميا إلى المدرسة، وتقسيم المادة العلمية بين التعليم الإلكتروني والتقليدي، يعتمد النموذج الإثرائي إلى الاعتماد على التعليم الإلكتروني في توفير المحتوى والتغذية الراجعة لكل مادة، ويعد الحضور للمدرسة عند الحاجة مثلا: ليسلم الطلاب الكتب، أو للتقييم الختامي.

وبذلك يمكن القول إن تعدد نماذج التعليم المدمج تعطي خيارات جيدة للمهتمين في توظيف التعليم المدمج في المؤسسات التعليمية بما يتناسب وإمكانات وأهداف المؤسسة.

تقنيات يمكن توظيفها في التعليم المدمج:

ذكر شواهين (٢٠١٦) عدة تقنيات للتعليم المدمج، ومنها ما يلي:

- ١- الويكي (Wiki): مواقع إلكترونية تمكن المستخدم من إضافة محتويات على شكل وسائط متعددة، وتعديلها بشكل فردي أو جماعي. وتعليميا يمكن الاستفادة من الويكي في أنشطة مختلفة مثل: إنشاء التقارير، وكتابة البحوث، وتنفيذ المهمات، وحل المشكلات.
- ٢- المدونات (Blogs): تطبيقات على شبكة الإنترنت تدار من خلال نظام إدارة المحتوى. تظهر هذه المدونات على هيئة نصوص أو منشورات مؤرخة بشكل تصاعدي، لكل منشور مسار محدد لا يتغير، بحيث يمكن الرجوع إليه عند الحاجة. تتوفر المدونات بشكل جماعي أو فردي، ومنها مدونات الصور ومدونات الفيديو، ويمكن استخدام المدونات في المشاريع البحثية لتسجيل عملية الانتهاء، وتوزيع النتائج، كما يمكن استخدام المدونات كمجتمعات تعلم يمكن من خلالها للمعلمين والمتعلمين تبادل المعلومات والنقاش حول مواضيع مختلفة.
- ٣- منتديات النقاش (Discussion Forums): مواقع يجتمع فيها مجموعة من الأفراد لهم اهتمامات حول موضوعات محددة. من الممكن أن تقيد منتديات النقاش في تحفيز الطلاب قبل الدروس، وعمل المهام الجماعية، وكذلك رفع مستوى الدافعية والتنافس بين الطلاب مما يثري العملية التعليمية.
- ٤- المحفظة الرقمية (E-Portfolio): وهي ملفات إنجاز للطلاب إلكترونية، تمثل مدى تقدمه التعليمي، وتخزن وتجمع المعلومات المنتقاة من مصادر متنوعة، ثم تقديمها على هيئة عروض مختلفة لمستخدمين مختلفين، ويمكن تضمين صور ونصوص وملفات فيديو ومدونات داخل المحفظة الرقمية.
- ٥- الصفوف الافتراضية (Wimba): توفر هذه الصفوف أدوات إلكترونية عديدة مثل: الاقتراع، والاختبارات القصيرة، والمسابقات التي تستخدم في الدروس الحاسوبية.
- ٦- مؤتمرات الفيديو عبر الإنترنت (Video Conferencing): هي اتصال بين أطراف متفاعلة في مواقع مختلفة من خلال أجهزة الكمبيوتر وكاميرات الفيديو، حيث يمكن للمتصلين التماثل وتبادل الحديث بشكل مباشر، حيث تمكن مؤتمرات الفيديو التفاعل لكل من المعلم والمتعلم من خلال عرض الأفكار، والنقاشات، وتقديم التغذية الراجعة الفورية.

- ٧- مواقع الخرائط الذهنية (Mind Map): الخريطة الذهنية هي وسيلة تساعد على التخطيط والتصميم لفكرة معينة، وتعتمد على الرسم والكتابة على ورقة واحدة مرتبة، مما يساعد على الربط بين الكلمات، ومن أمثلة هذه البرامج برنامج Mind Mapper - Edraw Chart - Smart Draw وهي من أفضل التي تعمل على تنظيم أفكار الطلاب والمعلمين على حد سواء.
- ٨- تويتر (Twitter): هو أحد مواقع الشبكة الاجتماعية يقدم خدمة التدوين لمستخدميه عن طريق إرسال تغريدات بحد أقصى ٢٨٠ حرف للرسالة الواحدة بعد أن كانت ١٨٠ كلمة في السابق، أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة، أو برامج المحادثات الفورية، أو التطبيقات التي يقدمها المطورون. ويمكن تفعيل استراتيجية حل المشكلات باستخدام تويتر كمساحة للمشاركة من قبل الطلاب حول مشكلة يقوم بعرضها المعلم.
- ٩- برنامج التقاط الشاشة (Screen Capture): وهو برنامج يتيح تصوير ما يدور على سطح المكتب، ومن مميزاته: تسجيل الشاشة بشكل واضح، وتحرير مقاطع الفيديو والملفات الصوتية، وإدراج ملفات الصوت أو فيديو من جهازك، ويمكنك كذلك الرفع من خلاله مباشرة إلى اليوتيوب.
- ١٠- نظام إدارة الأنشطة التعليمية (LAMS): وهو نظام لتصميم وإدارة الأنشطة التعليمية التعاونية عبر الإنترنت. توفر بيئة تعليمية بسيطة تمكن المعلم من إنشاء سلسلة من الأنشطة التعليمية الفردية أو الجماعية، وإنشاء خطة درس رقمي يمكن تشغيله عبر الإنترنت وتقديمه للطلاب، كما يستطيع الطلاب تخزين نسخ من الدروس خاصة بهم لإعادة الاستخدام عند الحاجة.
- ١١- وهناك مجموعة واسعة من أدوات نظام إدارة التعلم مثل: جداول البيانات، ولوحة الإعلانات، وبنك الأسئلة، والمفكرة، وقائمة مهام العمل، ومسجل الفيديو، والخرائط الذهنية، وأداة الاقتراح أو التصويت.
- ١٢- يوتيوب (YouTube): هو موقع ويب يسمح للمستخدمين برفع التسجيلات المرئية ومشاهدتها ومشاركتها والتعليق عليها مجاناً، وهذه الأفلام يمكن مشاهدتها بكل سهولة عبر الإنترنت، كما يمكن تنزيلها وتخزينها، مما يسمح للمعلمين الاستفادة من الموقع برفع أفلام فيديو للحصص، ونشر تجاربهم وأنشطتهم.
- ومن ذلك يمكن القول بأن تقنيات التعليم وأدواته المتعددة والمتطورة لا بد من توظيفها بشكل مثالي في التعليم المدمج من خلال التصميم الجيد للمحتوى؛ لضمان جودة المخرجات التعليمية، ولتحقيق الأهداف المنشودة.

مميزات التعليم المدمج:

لماذا ندمج؟ التعليم المدمج يجمع بين التعليم التقليدي الذي يتميز بوجود المعلم، والتعليم الإلكتروني الذي يوفر كثيرا من الأدوات مثل: البرامج التفاعلية، والتواصل، والعروض والصور والفيديوهات. وفيما يلي عرض لبعض أهم مميزات أو مبررات استخدام التعليم المدمج:

- التعليم المدمج يجعل المتعلمين أكثر فعالية وأكثر تعلمًا، كما يزيد الجانب المعرفي، ويوفر عنصر التشويق للمتعلمين، كما يتيح التعليم المدمج حرية التفاعل والدراسة بما يتناسب مع قدرات الطالب وسرعته في التعلم، Mieke & Lue, (2016).

- كما أن التعليم المدمج يدعم التعليم الذاتي لدى الطلاب (القطاونة، ٢٠٢٠).
- كما أثبتت دراسة السويلم (٢٠١٩) فعالية التعليم المدمج في رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب أكثر من الطريقة التقليدية.
- يطور التعليم المدمج من السمات الشخصية، والمهارات الوظيفية لدى خريجي الجامعات (الرحيمي، ٢٠١٨).

التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية.

أما في تعلم اللغات، فكون التعليم المدمج يستخدم الكثير من الوسائط المتعددة من صوتية ومرئية فهو يوفر فعالية أكبر في تعليم اللغة الإنجليزية، ويعمل على تطوير مهارات اللغة الإنجليزية الأربع: الاستماع، القراءة، الكتابة والمحادثة.

استخدام التعليم المدمج كان له أثر إيجابي على تحصيل الطالبات بشكل عام في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (السويلم، ٢٠١٦)، وهذا ما أكدته دراسة كل من (Al Khaleel, 2019، شيره، ٢٠٢٠) بأن التعليم المدمج يدعم تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وممارستها بحرية بحسب وقت المتعلم. وفي جانب تعلم القواعد في اللغة الإنجليزية والتي تواجه تحديًا لدى كثير من المعلمات في طريقة تدريسها للطالبات، ذكرت العيسى (2018، Al-Essa): أن التعليم المدمج ساهم في ظهور اتجاهات إيجابية للطالبات نحو تعلم القواعد من خلال التفاعل مع الأنشطة المتنوعة التي يوفرها التعليم المدمج، كما أنه أصبح حلاً لمشكلة كثرة الغياب لدى الطالبات. ومن جانب مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية فقد أثبت التعليم المدمج تفوقه في رفع مستوى مهارة الكتابة لدى الطلاب الذين تعلموا بالتعليم المدمج على نظرائهم الذين تلقوا التعليم بالطريقة التقليدية في تعليم اللغة الإنجليزية، وأصبح الطلاب يمارسون الكتابة بحرية أكثر، وأظهر الطلاب تفاعلاً إيجابياً عند استخدام أدوات التقنية، وفي منتديات النقاش، مما أثرى المادة العلمية، وطور مهارة الكتابة لديهم (Allala & (AL Jamal, 2019).

ومن ذلك يمكن القول بأن التعليم المدمج يوفر بيئة تفاعلية وبإمكانات وأدوات تعلم مختلفة، يراعى فيها أنماط المتعلمين المختلفة، مما يؤثر إيجاباً في تعليم اللغة الإنجليزية، ويجعل الصف الدراسي أكثر متعة وجاذبية.

الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى عدد من الدراسات التي تطرقت إلى التعليم المدمج، واستخدمته في العملية التعليمية ، ويمكن عرضها كما يلي:

هدفت دراسة العيسى (Al-Essa,2018) إلى معرفة فعالية استخدام تطبيق (ادمودو) كوسيلة للتعلم المدمج في تعزيز مهارة القواعد النحوية في اللغة الإنجليزية، واتجاه الطالبات حول ذلك في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية. وأدوات الدراسة اختبار قبلي وبعدي صممه الباحثة، واستبانة على مقياس لكرت لقياس الاتجاه. وتكونت العينة من ٤٤ طالبة من طلاب الصف الأول ثانوي، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: المجموعة الأولى تكونت من ٢٢ طالبة في المجموعة الضابطة، و٢٢ طالبة في المجموعة التجريبية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي أثبتت فعالية استخدام (ادمودو) في تدريس القواعد النحوية لطالبات اللغة الإنجليزية، كما أشارت النتائج بأن الطالبات تكون لديهن اتجاه إيجابي نحو تعلم قواعد اللغة الإنجليزية بعد استخدام برنامج (ادمودو) كوسيلة للتعليم المدمج، بالإضافة إلى تفاعل الطالبات مع الأنشطة المقدمة خلال تطبيق (ادمودو)، ويعود ذلك إلى سهولة استخدامه، وتوفير التغذية الراجعة المباشرة والحرية التي تمكن الطالب من حل الأنشطة في وقت لاحق لو كان غائبا. كما أظهرت نتائج الدراسة زيادة الدافعية لدى الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية.

وهدف دراسة أشرف (Ashraf, 2018) إلى التحقيق في القضايا المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية. وتتضمن بعض المشكلات الرئيسية: تأثير اللغة الأم، وقلة التعرض للغة الإنجليزية في الحياة اليومية، والموقف تجاه تدريس اللغة الإنجليزية وتعلمها، والافتقار إلى الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، والفشل في إنشاء بيئة تعليمية فعالة. وتم إجراء البحث على طلاب السنة الأولى في الكيمياء والرياضيات بجامعة الملك خالد، الذين يدرسون اللغة الإنجليزية المكثفة (المقرر المدمج) كمتطلب جامعي لمدة ١٢ ساعة في الأسبوع لمدة ١٥ أسبوعاً. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ووزعت استبانة خاصة بالطالب وأخرى خاصة بالمعلمين، وخلصت الدراسة إلى إبراز عدد من المشكلات

الحالية لتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في المملكة العربية السعودية، ومنها: اكتساب استراتيجيات تدريس فعالة أثناء اختيار الكتب المدرسية وتصميم المناهج، يجب أن تكون اللغة الإنجليزية فقط هي وسيلة التدريس والتفاعل.

كما هدفت دراسة العجمي والعرفج (٢٠١٨) إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بمحافظة مبارك الكبير في دولة الكويت للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، كما هدفت إلى الكشف عن الدلالات الإحصائية للفروقات في استجابات المعلمات التي تعزى لمتغيري التخصص والخبرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتكون مجتمع البحث من معلمات المرحلة الثانوية في جميع التخصصات بمحافظة مبارك الكبير، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (٦٠) معلمة، وصممت استبانة تكونت من (٣٢) فقرة، ومن نتائج هذه الدراسة ما يلي: أهم المعوقات المتعلقة بالمعلمات: كثرة الأعمال الفنية والإدارية الملقاة على عاتق المعلمة، وطول الوقت والجهد المبذول في التخطيط والإعداد للتعليم المدمج. ومن أهم المعوقات المتعلقة بالطالبات: التأثير السيئ لاستخدام الإنترنت على اتجاهات الطالبات ومعتقداتهن، وعدم توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات. ومن أبرز المعوقات التربوية: صعوبة عملية تقويم وقياس مستوى الطالبات أثناء تطبيق التعليم المدمج. ومن أهم المعوقات الإدارية: عدم توافر حوافز تشجيعية للمعلمات لتطبيق التعليم المدمج، بالإضافة إلى عدم توفر البنية التحتية التي تدعم التعليم المدمج داخل الفصول الدراسية. ومن أهم المعوقات التقنية: عدم توافر مقررات إلكترونية للمواد الدراسية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى لاختلاف التخصص، وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور المعوقات المتعلقة بالمعلمات فقط، والتي تعزى لاختلاف الخبرة.

وكذلك هدفت دراسة الجاسر (٢٠١٨) إلى معرفة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للتعليم المدمج، ومدى مشاركة أعضاء هيئة التدريس في دورات تدريبية سابقة في مجال استخدام هذه التقنيات، وما هي الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس من استخدام هذه التقنيات؟. استخدم المنهج الوصفي لتحقيق أغراض الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة سطام بن عبد العزيز. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام عينة البحث للتعليم المدمج متوسطة. وتبين أن (٨١%) من عينة البحث سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية في مجال استخدام التعليم المدمج، كما ظهر مستوى الصعوبات التي تعيق عينة الدراسة عن استخدام التعليم المدمج بدرجة متوسطة.

ومن خلال دراسة الخليل (Al Khaleel, 2019) هدفت إلى التعرف على مزايا استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في مركز اللغة الإنجليزية بكلية الطب شطر الطالبات، جامعة تبوك للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩. وتكونت الدراسة من (٦٠) طالبة بجامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأداته استبانة، وتم تقسيمها إلى أربعة أجزاء. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في جامعة تبوك مفيد للغاية؛ حيث صرح ٨٤٪ من أفراد العينة بأن مهاراتهم اللغوية قد تحسنت كثيرًا مقارنة باستخدام طرق التدريس التقليدية. كما أظهرت الطالبات ثقة أكبر عند استخدام التعلم المدمج في دراسة مهارات اللغة الإنجليزية، ويستنتج من هذا أن استخدام التعلم المدمج لدراسة مهارات اللغة الإنجليزية مفيد جدًا وفعال.

في حين هدفت دراسة شحاتة (Shehata, 2019) إلى التحقق من استخدام التعلم المدمج لتطوير الفهم القرائي والكفاءة النحوية لطلاب كلية دار العلوم في السنة الأولى. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي تصميم مجموعة واحدة واختبار قبلي وبعدي. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبًا في السنة الأولى في كلية العلوم بالمدينة خلال العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩). وأعدت الباحثة اختبارين: اختبار استيعاب القراءة قبلي وبعدي، واختبار القواعد النحوية قبلي وبعدي. بالإضافة إلى ذلك، تم إعداد دليل للمعلمين لتقديم المقرر عبر الإنترنت وبالطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استيعاب الطلاب القرائي للغة الإنجليزية والقواعد النحوية في الاختبارات البعدية بعد استخدام التعلم المدمج. وهدفت دراسة مولادي وآخرون (Mulyadi et al., 2019) إلى تقييم تصورات الطلاب تجاه التعلم المدمج في إتقان اللغة الإنجليزية لأغراض محددة. واستخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (٢٦ ذكورًا و٧٥ إناثًا) من طلاب التمريض المستوى الثالث في جامعة المحمدية سيمارانج بإندونيسيا، الذين تم تدريسهم بطريقة التعليم المدمج لفصل دراسي كامل. وأظهرت النتائج أن معظم الطلاب يشعرون بالرضا بنسبة ٦١.٤٪، وزادت لديهم الدافعية في تعلم اللغة الإنجليزية عن طريق التعليم المدمج.

كما هدفت دراسة السبيعي والقباطي (٢٠٢٠) إلى معرفة واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس واقع

التعلم المدمج على عينة عشوائية من ٢٥٠ معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة ببشة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية لحساب درجة واقع التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، كما تم استخدام اختبار(ت)؛ للتعرف على درجة الفروق والتي تعزى لمتغير الجنس. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن درجة واقع التعلم المدمج لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة ببشة جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، كما جاءت درجة معوقات التعلم المدمج بدرجة عالية، وجاءت درجة معوقات استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية بمحافظة ببشة بدرجة عالية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية نحو واقع ومعوقات التعلم المدمج تعزى لمتغير الجنس.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أنها في مجملها تناولت استخدام التعليم المدمج في تعليم اللغات وبالأخص اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، واتجاهات المعلمات نحو التعليم المدمج في التدريس. كما استخدمت الدراسات السابقة المنهج شبه التجريبي، وتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، واختباراً قبلياً وبعدياً، أو المنهج الوصفي المسحي، واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وتنوعت عينات الدراسات بين معلمات وطالبات في المرحلة الثانوية والجامعية، وتميز البحث الحالي بأن العينة من معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف، مما يعني أن هذه الدراسة مكملة للدراسات المستعرضة، أفادت الأبحاث والدراسات السابقة البحث الحالي في عدة جوانب ومنها: جانب بناء الأداة، منهج البحث وإجراءاته، وفي تفسير النتائج ومناقشتها، كما كونت الدراسات السابقة الخلفية النظرية للباحثة حول موضوع البحث "التعليم المدمج في تعليم اللغة الإنجليزية".

منهجية البحث:

أولاً: منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث؛ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ لملائمة هذا المنهج لمثل هذا النوع من الدراسات، مع استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الطائف بنوعيتها الحكومية والخاصة للفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٢، حيث بلغ مجتمع البحث (٢٧٤) معلمة، وذلك وفق إحصائية رقم (٣٢٦)

بتاريخ ٢٧-٧-١٤٤٢ إدارة التخطيط والتطوير وحدة المعلومات في مدينة الطائف الصادرة من وحدة المعلومات .

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار (١٧١) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الطائف بطريقة عشوائية. والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث.

الجدول (١) توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيري المؤهل والخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المؤهل	بكالوريوس	٩٧	٥٦,٤%
	بكالوريوس مع دبلوم	٦٢	٣٦,٠%
	دراسات عليا	١٢	٧,٠%
المجموع			
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٢	٧,٠%
	من ٥-١٠ سنوات	٤٥	٢٦,٢%
	أكثر من ١٠ سنوات	١١٤	٦٦,٣%
المجموع			
		١٧١	١٠٠%

رابعاً: أداة البحث:

تضمنت الاستبانة (٤٧) مؤشراً؛ للتعرف على وجهة نظر المعلمات بالمرحلة المتوسطة في استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية، وقسمت إلى ثلاثة محاور رئيسية هي:

١- المحور الأول: ويتعلق بالتعرف على أهمية التعليم المدمج لعينة البحث، وتكون من (١٨) مؤشراً.

٢- المحور الثاني: ويتعلق بالتعرف على درجة استخدام عينة البحث للتعليم المدمج، وتكون من (١٢) مؤشراً.

٣- المحور الثالث: ويتعلق بالتعرف على درجة الصعوبات التي تواجه عينة البحث للتعليم المدمج، وتكون من (١٧) مؤشراً.

وقد تمت الإجابة عليها من خلال مقياس ليكرت الخماسي (Likert - Scale): تم ترميز وإدخال البيانات حسب مقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد طول فترة المقياس ليكرت الخماسي المستخدم في محاور الاستبانة؛ تم حساب المدى:

المدى: ٥-١=٤، ثم تقسيمة على عدد فترات المقياس الخمسة؛ للحصول على طول الفترة كما يلي: طول الفترة: ٤ ÷ ٥=٠,٨، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة

في المقياس، وهي: (الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الأعلى للفترة الأولى وهكذا، والجدول رقم (٢) يوضح أطوال الفترات كما يلي:

جدول رقم (٢): توضيح مقياس ليكرت

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
من ١ إلى أقل من ١,٨٠	منخفضة جدا
من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠	منخفضة
من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠	متوسطة
من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠	مرتفعة
من ٤,٢٠ إلى ٥	مرتفعة جدا

١- صدق الاستبانة:

الطريقة الأولى: الصدق الظاهري لأداة البحث:

وللتحقق من صدق الأداة؛ عرضت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية على بعض المتخصصين في مجال تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس، حيث بلغ عدد المحكمين (١٢) من أعضاء هيئة التدريس ملحق (١)، حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول صحة المؤشرات ومناسبتها للمحاور، وبعد ذلك تم التعديل على بعض المؤشرات، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (٤٧) مؤشرًا بعد أن كانت (٥٢) مؤشرًا.

جدول (٣) توزيع محاور الاستبانة ومؤشراتها في صورتها النهائية

المحاور	عدد المؤشرات
أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية	١٨
استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية	١٢
معوقات التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية	١٧

الطريقة الثانية: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاستبانة، وتم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة من خارج عينة البحث، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation (Coefficient) بين درجات كل مؤشر من مؤشرات المحاور الثلاثة، والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه المؤشر، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي Spss. أولاً: معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة، وبين كل مؤشر من مؤشرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور. والجدول (٤) يوضح النتائج.

الجدول (٤) الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط	المحور
**٠,٧٨٨	أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية
**٠,٧٣٠	استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية
**٠,٥٣٤	معوقات التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية

**وجود دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0,01$

من نتائج الجدول (٤) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0,01$ ، حيث كان الحد الأدنى (٠,٥٣٤) لمعاملات الارتباط، فيما كان الحد الأعلى (٠,٧٨٨). وعليه فإن جميع المحاور متسقة داخلياً مع الدرجة الكلية، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثانياً: معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للمحور الأول: "أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة"، جدول (٥) يوضح النتائج.

جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للمحور الأول.

المؤشرات	معامل الارتباط	المؤشرات	معامل الارتباط
١	**٠,٧٥١	١٠	**٠,٧٣٣
٢	**٠,٧٤٨	١١	**٠,٨٠٥
٣	**٠,٧٦٨	١٢	**٠,٦٢٩
٤	**٠,٦٦٩	١٣	**٠,٧٣٧
٥	*٠,٦١٧	١٤	**٠,٦٨٧
٦	**٠,٦٧٩	١٥	**٠,٦٠٦
٧	**٠,٦٧٨	١٦	**٠,٨٣٩
٨	**٠,٦٢٦	١٧	**٠,٦٩٨
٩	*٠,٥٧٠	١٨	**٠,٧٩٣

**وجود دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha=0,01$

من نتائج الجدول (٥) يتبين أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين مؤشرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0,01$ ، حيث كان الحد الأدنى (٠,٥٧٠) لمعاملات الارتباط فيما كان الحد الأعلى (٠,٨٣٩). وعليه فإن جميع مؤشرات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لمؤشرات المحور الأول.

ثالثاً: معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للمحور الثاني: "استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة"، والجدول (٦) يوضح النتائج.

الجدول(٦): معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للمحور الثاني.

معامل الارتباط	مؤشرات المحور	معامل الارتباط	مؤشرات المحور
**٠,٥٧٩	٢٥	**٠,٧٥٧	١٩
**٠,٧٠٨	٢٦	**٠,٧٤٦	٢٠
**٠,٧٦٠	٢٧	**٠,٧٥٥	٢١
**٠,٦٩٠	٢٨	**٠,٨٤٥	٢٢
**٠,٥٦٦	٢٩	**٠,٧٦٢	٢٣
**٠,٦٨٧	٣٠	**٠,٤٣٩	٢٤

**وجود دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,01)$

من نتائج الجدول (٦) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين مؤشرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha=0,01)$ ، حيث كان الحد الأدنى (٠,٤٣٩) لمعاملات الارتباط فيما كان الحد الأعلى (٠,٨٤٥). وعليه فإن جميع مؤشرات المحور الثاني متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لمؤشرات المحور الثاني.

رابعاً: معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للمحور الثالث: "معوقات التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة"، والجدول (٧) يوضح النتائج.

الجدول(٧): معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية للمحور الثالث.

معامل الارتباط	مؤشرات المحور	معامل الارتباط	مؤشرات المحور
**٠,٦١١	٣٩	**٠,٦٦٥	٣١
**٠,٦٣٥	٤٠	**٠,٥٤٩	٣٢
**٠,٦٩٢	٤١	**٠,٧٠٧	٣٣
**٠,٦٨٦	٤٢	**٠,٧٠٥	٣٤
**٠,٤٣٥	٤٣	**٠,٦٥٥	٣٥
**٠,٦٤٩	٤٤	**٠,٦٣٩	٣٦
**٠,٦٣٣	٤٥	**٠,٥٤٨	٣٧
**٠,٥٤٠	٤٦	**٠,٧٠٣	٣٨
		**٠,٤٧٩	٤٧

**وجود دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,01)$

من نتائج الجدول (٧) نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين مؤشرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائيًا عند مستوى $\alpha = (0,01)$ ، حيث كان الحد الأدنى (٠,٤٣٥) لمعاملات الارتباط فيما كان الحد الأعلى (٠,٧٠٧). وعليه فإن جميع مؤشرات المحور الثالث متسقة داخليًا مع المحور الذي تنتمي إليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لمؤشرات المحور الثالث.

٢- حساب ثبات الاستبانة:

لقياس مدى ثبات أداة البحث الاستبانة؛ استخدمت معادلة (ألفا كرونباخ)، وكذلك تم التأكد من ثبات أداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من ٢٠ معلمة، والجدول (٨) يوضح معاملات ثبات أداة البحث.

الجدول (٨) معامل (ألفا كرونباخ) لقياس ثبات أداة البحث

معامل الثبات	عدد المؤشرات	المحاور
٠,٩٣٦	١٨	أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الطائف
٠,٨٩١	١٢	استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الطائف
٠,٩٠١	١٧	معوقات التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات في مدينة الطائف
٠,٩١١	٤٧	الثبات العام للاستبانة

يتضح من الجدول (٨) أن معامل الثبات العام لمحاور الاستبانة مرتفع، حيث بلغ (٠,٩١١) لإجمالي المؤشرات، فيما تراوح ثبات محاور بين (٠,٨٩١) وبين (٠,٩٣٦)، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يشير إلى أنه صالح لقياس ما وضع لقياسه، وإمكانية الاعتماد على نتائجه التي توصل إليها.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها وتفسيرها

للإجابة على السؤال الأول والذي نص على: "ما أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات؟"؛ تمت معالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث من معلمات اللغة الإنجليزية على مؤشرات المحور الأول لأداة البحث، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهن على المؤشرات المتعلقة بأهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية، وجدول (٩) يظهر النتائج.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث من معلمات اللغة الإنجليزية على أهمية التعليم المدمج في التدريس ومؤشراتها مرتبة ترتيباً تنازلياً

الترتيب	الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشر	رقم المؤشر
١	مرتفعة جداً	٠,٧٦٧	٤,٢٣	ينمي التعليم المدمج مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات.	١٤
٢	مرتفعة	٠,٦٩٢	٤,١٦	يوفر التعليم المدمج طرقاً مناسبة لتعزيز تعلم الطالبات.	١
٣	مرتفعة	٠,٧٤٧	٤,١٦	ينمي التعليم المدمج مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى الطالبات.	١٠
٤	مرتفعة	٠,٨٦٣	٤,١٦	يزيد التعليم المدمج التفاعل بين معلمة اللغة الإنجليزية وطالباتها.	٦
٥	مرتفعة	٠,٦٩٤	٤,١٣	يشجع التعليم المدمج الطالبات على التعبير عن آرائهن بحرية.	٨
٦	مرتفعة	٠,٧٧١	٤,١٣	يُعد استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية مقياساً لتقدم تقنيات التعليم.	١٧
٧	مرتفعة	٠,٨٣١	٤,١٠	يساعد التعليم المدمج في توفير معلومات لغوية أفضل وبأقل جهد.	٤
٨	مرتفعة	٠,٧٥٨	٤,٠٩	يشجع التعليم المدمج على توظيف أكثر من حاسة في تعلم اللغة الإنجليزية.	١٣
٩	مرتفعة	٠,٨٠٤	٤,٠٨	يسهم التعليم المدمج في التغلب على المعوقات التي يواجهها التعليم التقليدي.	١٥
١٠	مرتفعة	٠,٨٥٩	٤,٠٦	يحفز التعليم المدمج دافعية الطالبات لتعلم اللغة الإنجليزية.	٢
١١	مرتفعة	٠,٨٠٤	٣,٩٩	ينمي التعليم المدمج مهارات الطالبات في تعلم اللغة الإنجليزية.	١٦
١١	مرتفعة	٠,٨٠٤	٣,٩٩	يمنح التعليم المدمج الطالبات التغذية الراجعة لتعلم اللغة الإنجليزية.	١٨
١٢	مرتفعة	٠,٩٤١	٣,٩١	يساعد التعليم المدمج في رفع المستوى التحصيلي للطالبات في اللغة الإنجليزية.	٣
١٣	مرتفعة	٠,٩١٥	٣,٨٨	يعد التعليم المدمج طريقة مرنة وفعالة للتعامل مع أنماط التعلم المختلفة لدى الطالبات.	٧
١٤	مرتفعة	٠,٩١٠	٣,٨٤	ينمي التعليم المدمج مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لدى الطالبات.	١١
١٥	مرتفعة	٠,٩٣٢	٣,٧٥	يساعد التعليم المدمج على إدارة الصف وضبطه بشكل فعال.	٥
١٦	مرتفعة	٠,٩٥١	٣,٦٧	ينمي التعليم المدمج مهارات القراءة في اللغة الإنجليزية لدى الطالبات.	١٢
١٧	متوسطة	١,١٣٩	٣,٢١	ينمي التعليم المدمج المهارات الكتابية في اللغة	٩

الترتيب	الأهمية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشر	رقم المؤشر
				الإنجليزية لدى الطالبات.	
مرتفعة		٠,٥٨٧	٣,٩٧	الدرجة الكلية للمحور	

يتضح من جدول (٩) أن أهمية التعليم المدمج من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة ظهرت بدرجة (مرتفعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٩٧)، أما بالنسبة لمؤشرات هذا المحور فقد تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة والمرتفعة جداً، حيث ظهر (١٦) مؤشراً بأهمية مرتفعة، ومؤشر واحد بأهمية مرتفعة جداً، وآخر بأهمية متوسطة.

فقد جاء المؤشر: "ينمي التعليم المدمج مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٢٣) وبأهمية مرتفعة جداً. ويمكن عزو ذلك إلى فناعة معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بأن مهارات التعليم الذاتي تظهر بصورة واضحة في التعليم المدمج، حيث إن الطالبات يكمن محور العملية التعليمية في التعليم المدمج؛ مما يزيد من دافعيتهن نحو التعلم الذاتي، ويتفق هذا مع دراسة (Allala & Al-Jamal, 2019) التي بينت نتائجها زيادة الدافعية لدى طلبة الصف الثامن نحو التعلم الذاتي عند استخدام التعليم المدمج في التدريس، وكذلك دراسة (Herlo, 2014) التي أكدت على أن استراتيجيات التعليم المدمج جعلت الطالب قادراً على جمع البيانات، وبناء المعرفة، وحل المشكلات وإعادة صياغتها من خلال البحث والاستكشاف.

كما ظهر مؤشر: "يوفر التعليم المدمج طرقاً مناسبة لتعزيز تعلم الطالبات" بأهمية (مرتفعة)، وحل بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (٤,١٦)، وبنفس قيمة المتوسط الحسابي حل المؤشران: "ينمي التعليم المدمج مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى الطالبات"، "يزيد التعليم المدمج التفاعل بين معلمة اللغة الإنجليزية وطالباتها" بالمرتبتين الثالثة والرابعة على الترتيب، وهذا يعود إلى أن التعليم المدمج يوفر بيئة تفاعلية من خلال أدواته مثل: منتديات النقاش وغيرها، مما يحقق أعلى درجات التفاعل بين المعلمة والطالبة والمحتوى، بالإضافة إلى استخدامه لأنواع مختلفة من أساليب التعزيز. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (Anthony & et al, 2019) التي أظهرت أن التعليم المدمج يزيد من فاعلية المتعلمين من خلال الإنجاز والمشاركة، ونتائج دراسة (Aji, 2017) التي أوضحت أن استخدام التعليم المدمج في تدريس مهارة الاستماع باللغة الإنجليزية يوفر بيئة تفاعلية لكل من المعلم والمتعلم، ونتائج دراسة (السويلم، ٢٠١٦) التي خلصت نتائجها إلى أن استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية أتاح للطالبات التفاعل الإيجابي للحصول

على المعلومات، مما زاد من قدرتهن على اكتساب المعارف، وتحمل مسؤولية التعليم، وتنمية قدرتهن على اكتساب المعلومات وتحليلها بطريقة علمية. كما يظهر جدول (٩) أن المؤشر: "ينمي التعليم المدمج المهارات الكتابية في اللغة الإنجليزية لدى الطالبات" قد حل بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٢١) وبأهمية متوسطة، ويمكن عزو ذلك إلى قناعة معلمات اللغة الإنجليزية بأن الاعتماد على التعليم الإلكتروني والأجهزة الإلكترونية في تعلم اللغة الإنجليزية يبعد الطالبة عن ممارسة الكتابة باللغة الإنجليزية، وهذا يختلف مع نتائج دراسة (Zhou, 2018) التي أظهرت أن نموذج التدريس بطريقة التعلم المدمج يمكن أن يحسن من قدرة الطلاب على الكتابة باللغة الإنجليزية بشكل ملحوظ.

ويمكن القول: إن وجهات نظر معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة أظهرت وجود أهمية مرتفعة للتعليم المدمج في التدريس، ويعود ذلك إلى قناعاتهم بأن للتعليم المدمج دورًا فاعلاً في رفع مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطالبات وتحصيلهن، وهذا ما أكدته دراسة (Alkhaleel, 2019)، والتي ذكرت أن الطالبات اللاتي تعلمن بالتعليم المدمج تحسنت مهاراتهن اللغوية كثيراً، وأظهرن ثقة أكبر في استخدام اللغة، ودراسة العيسى (٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أن التعليم المدمج له أهمية كبيرة في زيادة الدافعية لدى الطالبات في تعلم اللغة الإنجليزية، وزاد من تفاعلهن مع الأنشطة المقدمة من خلال التعليم المدمج.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها وتفسيرها

للإجابة على السؤال الثاني والذي نص على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات بمدينة الطائف حول أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغيري: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟"؛ تمت المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث من معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة على المحور الأول من الاستبانة تبعاً لمتغيري: (المؤهل العلمي - الخبرة)، ويمكن عرض النتائج كما يلي:

أ- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وكانت النتائج كما يظهرها جدول (١٠).

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير: (المؤهل العلمي)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي
٠,٥٨٧	٣,٩٥	بكالوريوس
٠,٦١٧	٤,٠١	بكالوريوس مع دبلوم
٠,٤٣٩	٣,٩٥	دراسات عليا

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات اللغة الإنجليزية حول أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير: (المؤهل العلمي). وللكشف عن دلالة هذه الفروق؛ تم استخدام اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis)، وجدول (١١) يظهر النتائج.

جدول (١١) اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين حول أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير: (المؤهل العلمي)

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة مربع كاي	متوسط الرتب	العدد	المؤهل
٠,٥١٨	٢	١,٣١٦	٨٢,٤٥	٩٧	بكالوريوس
			٩١,٦٧	٦٢	بكالوريوس مع دبلوم
			٨٥,٣٨	١٢	دراسات عليا
			١٧١		الكلية

تبين من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ تعزى لمؤهل المعلمة العلمي بين وجهات نظر معلمات عينة البحث حول أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة، حيث بلغت قيمة مربع كاي (١,٣١٦)، ومرتبطة بقيمة دلالة مقدارها (٠,٥١٨).

وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام معلمات اللغة الإنجليزية على اختلاف مؤهلاتهن العلمية بدمج التقنية بالتدريس، بالإضافة إلى تدني مستوى تطرق البرامج الجامعية على اختلاف مستوياتها إلى التعليم المدمج في التدريس، كما تعزى النتيجة أيضاً إلى تشابه ظروف وبرامج تأهيل وتدريب المعلمات أثناء الخدمة، وخاصة في مجال تقنيات التعليم.

ب- تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وكانت النتائج كما يظهرها جدول (١٢).

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير: (سنوات الخبرة)

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من خمس سنوات	٤,٠٠	٠,٧٤٤
من ٥-١٠ سنوات	٣,٨٣	٠,٧٧٦
أكثر من ١٠ سنوات	٤,٠٢	٠,٤٦٩

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات اللغة الإنجليزية حول أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير: (سنوات الخبرة). وللكشف عن دلالة هذه الفروق؛ تم استخدام اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis)، وجدول (١٣) يظهر النتائج.

جدول (١٣) اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمات حول أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير: (سنوات الخبرة)

سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أقل من ٥ سنوات	١٢	٩١,٨٨	٠,٥٨٨	٢	٠,٧٤٥
من ٥-١٠ سنوات	٤٥	٨١,٥٨			
أكثر من ١٠ سنوات	١١٤	٨٧,١٣			
الكل	١٧١				

تبين من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ تعزى لمتغير سنوات خبرة المعلمة بين وجهات نظر معلمات عينة البحث حول أهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٠,٥٨٨)، ومرتبطة بقيمة دلالة مقدارها (٠,٧٤٥).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن معلمات اللغة الإنجليزية يدركون أهمية دمج التقنية في التدريس للحصول على تعليم أكثر فعالية ومرونة من الطريقة التقليدية، كما أن للدورات التدريبية، وورش العمل التي تقام أثناء الخدمة من قبل المشرفين لتعزيز أهمية دور التقنية في التعليم.

ويمكن القول إنه لا توجد فروق حقيقية في وجهات نظر معلمات اللغة الإنجليزية حول أهمية التعليم المدمج في التدريس بالمرحلة المتوسطة تعزى لمتغيري المؤهل وسنوات الخبرة، وقد يعود ذلك لجهود الوزارة في السنوات الأخيرة وتوجهاتها بإدخال التقنية في التعليم، وتكثيف الدورات التدريبية للمعلمات حول أهمية ذلك في رفع مخرجات التعليم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها

للإجابة على السؤال الثالث والذي نص على: "ما درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات؟"؛ تمت المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث من معلمات اللغة الإنجليزية على مؤشرات المحور الثاني لأداة البحث، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجاباتهن على المؤشرات المتعلقة بدرجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية، وجدول (١٤) يظهر النتائج.

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث من معلمات اللغة الإنجليزية على محور درجة استخدام التعليم المدمج في التدريس ومؤشراتها مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم المؤشر	المؤشر	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الترتيب
٢٨	أحرص على توفر شبكة الإنترنت أثناء استخدام التعليم المدمج.	٤,٣٠	٠,٧٦٦	مرتفعة جداً	١
٢٣	أحول المحتوى التعليمي بصورته الاعتيادية إلى محتوى إلكتروني تتخلله وسائط متعددة.	٤,٢٣	٠,٦٢٦	مرتفعة جداً	٢
٢٢	أختار أساليب وأدوات تقويم يمكن تنفيذها من خلال التعليم المدمج.	٤,٢١	٠,٦٣٤	مرتفعة جداً	٣
٢٧	استخدم المنصات التعليمية في تدريس اللغة الإنجليزية.	٤,١٦	٠,٧١٤	مرتفعة	٤
٢١	أنفذ أنشطة تعليمية يمكن تنفيذها من خلال التعليم المدمج.	٤,١٥	٠,٦٨٣	مرتفعة	٥
٣٠	أحرص على توثيق تعلم الطالبات ورقياً وإلكترونياً.	٤,١٢	٠,٨٥٣	مرتفعة	٦
٢٦	أستخدم الاختبارات الإلكترونية والورقية في تقييم تعلم طالباتي للغة الإنجليزية.	٤,١٢	٠,٧٧٦	مرتفعة	٧
٢٥	أكلف طالباتي بعمل واجبات منزلية باستخدام تطبيقات إلكترونية تساعد في إنتاج مقاطع مرئية أو صوتية.	٤,١٢	٠,٨٢٥	مرتفعة	٨
٢٠	أصيغ أهدافاً تعليمية تتناسب مع التعليم المدمج	٤,٠٠	٠,٧١٩	مرتفعة	٩

التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة من ...، زكية الحارثي

الترتيب	درجة الاستخدام	الانحراف المعياري	المتوسط	المؤشر	رقم المؤشر
				في تدريس اللغة الإنجليزية.	
١٠	مرتفعة	٠,٦٧٧	٣,٩٨	أصم خطأً تدريسية تركز على استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية.	١٩
١١	مرتفعة	٠,٩٥٨	٣,٨٧	أحرص على وجود نسخة إلكترونية لكتاب اللغة الإنجليزية إلى جانب الكتاب الورقي مع جميع طالباتي.	٢٩
١٢	مرتفعة	٠,٨٧٢	٣,٨٧	أعرض المحتوى التعليمي بطريقة إلكترونية وتقليدية.	٢٤
	مرتفعة	٠,٥١٦	٤,٠٩	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (١٤) أن درجة استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمات في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة ظهرت بدرجة (مرتفعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٤,٠٩)، أما بالنسبة لمؤشرات هذا المحور فقد تراوحت بين المرتفعة، والمرتفعة جداً، حيث إن جميع المؤشرات ظهرت بدرجة استخدام مرتفعة، باستثناء ثلاثة مؤشرات ظهر بدرجة استخدام مرتفعة جداً.

فقد جاء المؤشر: "أحرص على توفر شبكة الإنترنت أثناء استخدام التعليم المدمج" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٠)، وبدرجة استخدام (مرتفعة جداً)، وهذا يعود إلى حاجة التعليم المدمج إلى توفر شبكة الإنترنت للاستفادة من الوسائط المختلفة والأنشطة المتاحة على الشبكة، والتي تعد من أهم أدوات التعليم المدمج، ثم بالمرتبة الثانية المؤشر: "أحول المحتوى التعليمي بصورته الاعتيادية إلى محتوى إلكتروني تتخلله وسائط متعددة" بدرجة استخدام مرتفعة جداً، وبمتوسط حسابي (٤,٢٣)، وهذا يعود إلى أن مقررات اللغة الإنجليزية ومناهجها تحتوي على عدة مهارات: (قراءة - كتابة - استماع - تحدث)، وتحتاج إلى وسائط متعددة لتدريب الطالبات عليها. وهذا يتفق مع دراسة السويلم (٢٠١٦) التي ذكرت في نتائجها: أن التعليم المدمج ساهم في زيادة وتنمية مهارات الطالبات في تعليم اللغة الإنجليزية بطريقة ممتعة، ثم جاء بالمرتبة الثالثة المؤشر: "أختار أساليب وأدوات تقويم يمكن تنفيذها من خلال التعليم المدمج" بدرجة مرتفعة جداً، وبمتوسط حسابي (٤,٢١)، وهذا يعود إلى قناعة معلمات اللغة الإنجليزية بأهمية التقويم في تحقيق أهداف التعليم بشكل عام والتعليم المدمج بشكل خاص؛ لذلك فهنّ يحرصن على اختيار أساليب وأدوات تقويم تتناسب مع طبيعة التعليم المدمج.

ومن خلال النتائج الظاهرة في جدول (١٤) يلاحظ أن المؤشرات الأخرى وعددها (٩) مؤشرات، ظهرت بدرجة استخدام مرتفعة في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات، وهذا يدل على قناعة كبيرة لدى هؤلاء

المعلمات بهذا النوع من التعليم، كما تتفق مع وجهة نظرهن حول أهمية التعليم المدمج في التدريس التي ظهرت بأهمية مرتفعة، حيث انعكس اقتناعهن بأهميته على أدائهن الفعلي في التدريس من خلال الاستخدام والتطبيق.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بشكل عام بأن معلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة يستخدمن التعليم المدمج في التدريس؛ لأنه يوفر وسائط متعددة سمعية وبصرية تسهم في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية المختلفة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Shehata, 2019) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعليم المدمج واستيعاب الطلاب القرائي للغة الإنجليزية والقواعد النحوية. ونتائج دراسة (Zhou, 2018) التي أظهرت أن نموذج التدريس بطريقة التعليم المدمج يحسن من قدرات الطلبة الكتابية باللغة الإنجليزية، ونتائج دراسة (Aji, 2017) التي خلصت إلى أن استخدام التعليم المدمج قادراً على تحسين مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى الطلبة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها

وللإجابة على السؤال الرابع الذي نص على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في وجهات نظر المعلمات بمدينة الطائف حول درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة تعزى لمتغيري: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟؛ تمت المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث من معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة على المحور الثاني من الاستبانة تبعاً لمتغيري: (المؤهل العلمي - الخبرة)، ويمكن عرض النتائج كما يلي:

أ- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وكانت النتائج كما يظهرها جدول (١٥).

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمات تبعاً لمتغير: (المؤهل العلمي)

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	٤,٠٩٧	٠,٥٠٧
بكالوريوس مع دبلوم	٤,١٢٣	٠,٥٤٠
دراسات عليا	٣,٩٠٢	٠,٤٥٧

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات اللغة الإنجليزية حول درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة تبعًا لمتغير: (المؤهل العلمي)، وللكشف عن دلالة هذه الفروق؛ تم استخدام اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis)، وجدول (١٦) يظهر النتائج.

جدول (١٦) اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمات حول درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة تبعًا لمتغير: (المؤهل العلمي)

المؤهل	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بكالوريوس	٩٧	٨٧,٨٦	٢,٢٨٢	٢	٠,٣٢٠
بكالوريوس مع دبلوم	٦٢	٨٧,٠٩			
دراسات عليا	١٢	٦٥,٣٨			
الكل	١٧١				

تبين من جدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ تعزى لمؤهل المعلمة العلمي بين وجهات نظر معلمات عينة البحث حول درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٢,٢٨٢)، ومرتبطة بقيمة دلالة مقدارها (٠,٣٢٠).

وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام وقناعة معلمات اللغة الإنجليزية بأن استخدام التعليم المدمج يزيد من تحصيل الطالبات وتحقيق الأهداف المرجوة، ويطور من مهارتهن، وأنهن على اختلاف مؤهلاتهن العلمية يركزن على دمج التقنية بالتدريس، بالإضافة إلى تدني مستوى تطرق البرامج الجامعية على اختلاف مستوياتها إلى التعليم المدمج في التدريس، كما تعزى النتيجة أيضًا إلى كثرة برامج التأهيل والتدريب للمعلمات أثناء الخدمة وخاصة في مجال تقنيات التعليم.

ب- تبعًا لمتغير الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات حول درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، وكانت النتائج كما يظهرها جدول (١٧).

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير: (سنوات الخبرة)

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من خمس سنوات	٣,٩٥٨	٠,٧٥٠
من ٥-١٠ سنوات	٤,٠٩٦	٠,٥٧٥
أكثر من ١٠ سنوات	٤,١٥٦	٠,٤٦٣

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات اللغة الإنجليزية حول درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير: (سنوات الخبرة)، وللكشف عن دلالة هذه الفروق؛ تم استخدام اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis)، وجدول (١٨) يظهر النتائج.

جدول (١٨) اختبار كروسكال ويلز (Kruskal-Wallis) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين حول درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير: (سنوات الخبرة)

سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
أقل من ٥ سنوات	١٢	٧٩,٤٦	٠,٢٤٦	٢	٠,٨٨٤
من ٥-١٠ سنوات	٤٥	٨٧,٣١			
أكثر من ١٠ سنوات	١١٤	٨٦,١٧			
الكل	١٧١				

تبين من جدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ تعزى لمتغير سنوات خبرة المعلمة بين وجهات نظر معلمات عينة البحث حول درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٠,٢٤٦)، ومرتبطة بقيمة دلالة مقدارها (٠,٨٨٤).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن معلمات اللغة الإنجليزية يدركن أهمية دمج التقنية في التدريس للحصول على تعليم أكثر فعالية ومرونة من الطريقة التقليدية، ويعزى ذلك أيضاً إلى الدورات التدريبية التي تتلقاها معلمة اللغة الإنجليزية قبل وأثناء الخدمة، والتي تعزز استخدام التقنية في التعليم. ويمكن القول إنه لا توجد فروق حقيقية في درجة استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيري المؤهل وسنوات الخبرة، وقد يعود

ذلك لجهود الوزارة في السنوات الاخيرة، وتوجهاتها بإدخال التقنية في التعليم، وتكثيف الدورات التدريبية للمعلمات؛ لرفع مخرجات التعليم، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج استجابة المعلمات حول محور أهمية التعليم المدمج، والتي أظهرت أهمية مرتفعة للتعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية، بمعنى أن اقتناع المعلمات بأهمية التعليم المدمج أثر بشكل كبير على استخدامهن له في التدريس.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها وتفسيرها

للإجابة على السؤال الخامس والذي نص على: "ما معوقات استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجه نظر المعلمات بمدينة الطائف؟"؛ تمت المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة البحث من معلمات اللغة الإنجليزية على أداة البحث، حيث حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث من معلمات اللغة الإنجليزية على معوقات التعليم المدمج في التدريس ومؤشراتها، وجدول (١٩) يظهر النتائج.

جدول (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث من معلمات اللغة الإنجليزية على معوقات استخدام التعليم المدمج في التدريس مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم المؤشر	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٤٣	ضعف شبكة الإنترنت في المدارس.	٤,٥٠	٠,٧٧٠	مرتفعة جداً	١
٤٦	قلة مختبرات وأجهزة الحاسوب في المدرسة.	٤,٤١	٠,٨٣١	مرتفعة جداً	٢
٤٧	ازدحام الفصول الدراسية بالأعداد الكبيرة من الطالبات.	٤,٤١	٠,٨٢٤	مرتفعة جداً	٣
٣٧	كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية على عاتق معلمة اللغة الإنجليزية.	٤,١٨	٠,٨٨٦	مرتفعة	٤
٣٩	ضعف وعي الطالبات بأهمية التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية.	٣,٨٨	٠,٩٤١	مرتفعة	٥
٣٢	قلة في الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم.	٣,٦٥	١,١٣٠	مرتفعة	٦
٤٢	ضعف الدعم الفني المقدم من إدارة المدرسة لتوظيف التعليم المدمج.	٣,٦٢	١,١٦٤	مرتفعة	٧
٤٠	محتوى اللغة الإنجليزية الكبير يعيق توظيف التعليم المدمج.	٣,٥٦	١,١٥٩	مرتفعة	٨
٣٨	ضعف المهارات الإلكترونية اللازمة للتعامل مع التعليم المدمج لدى الطالبات.	٣,٤٤	١,٠٨٥	مرتفعة	٩
٤٤	قلة تحفيز الإدارة المدرسية للمعلمة لاستخدام التعليم المدمج في التدريس.	٣,١٢	١,١٩٧	متوسطة	١٠

رقم المؤشر	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٣١	مهارات معلمات اللغة الإنجليزية الحاسوبية لا تمكنهن من توظيف التعليم المدمج.	٢,٩٦	١,١٥٠	متوسطة	١١
٤٥	عدم مناسبة محتوى اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة لأسلوب التعليم المدمج.	٢,٨٧	١,١٦٤	متوسطة	١٢
٤١	عدم اقتناع معلمات اللغة الإنجليزية بجدوى استخدام التعليم المدمج.	٢,٧٨	١,٠٦٠	متوسطة	١٣
٣٣	شعور معلمة اللغة الإنجليزية بأن توظيف التعليم المدمج داخل الحصة مضيعة للوقت.	٢,٧٨	١,٠٢٢	متوسطة	١٤
٣٤	شعور معلمة اللغة الإنجليزية بالقلق عند استخدام التعليم المدمج.	٢,٧٤	١,٠٢٥	متوسطة	١٥
٣٦	ضعف دافعية معلمة اللغة الإنجليزية لاستخدام التعليم المدمج.	٢,٤٤	١,٠٩٠	منخفضة	١٦
٣٥	رغبة معلمة اللغة الإنجليزية في استخدام التدريس التقليدي فقط، وصعوبة تغيير ما اعتادت عليه.	٢,٣٧	١,١٢٢	منخفضة	١٧
الدرجة الكلية للمحور الثالث		٣,٣٩	٠,٦٤٧	متوسطة	

يتضح من جدول (١٩) أن معوقات استخدام معلمات اللغة الإنجليزية للتعليم المدمج في المرحلة المتوسطة ظهرت بدرجة (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمعوقات (٣,٣٩). أما بالنسبة لمعوقات هذا المحور فقد تراوحت بين (المرتفعة جدا)، و(المتوسطة)، و(المنخفضة)؛ حيث كانت (٣) معوقات بدرجة (مرتفعة جدا)، و(٦) معوقات بدرجة (مرتفعة)، ومعوقان اثنان بدرجة (منخفضة).

جاء أعلاها للمعوق: "ضعف شبكة الإنترنت في المدارس"، حيث حصل على متوسط حسابي بلغ (٤,٥٠)، وبدرجة مرتفعة جداً وحل بالمرتبة الأولى، ثم المعوق: "قلة مختبرات وأجهزة الحاسوب في المدرسة"، الذي حل بالمرتبة الثانية بمتوسط (٤,٤١)، وبدرجة (مرتفعة جدا). كما جاء المعوق: "ازدحام الفصول الدراسية بالأعداد الكبيرة من الطالبات" بالمرتبة الثالثة بدرجة (مرتفعة جدا)، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤١)، ويمكن عزو ظهور هذه المعوقات الثلاثة بدرجة مرتفعة جداً إلى أنها معوقات إدارية أو فنية مثل: ضعف شبكة الإنترنت في المدارس، وقلة الأجهزة، وازدحام الصفوف بالطلبة، وقلة المختبرات، وهذا ما أكدته دراسة (خير الله، ٢٠١٩؛ العرفج والعجمي، ٢٠١٩) التي ركزت على وجود معوقات إدارية وفنية لاستخدام التعليم المدمج مثل: ضعف البنية التحتية في المدارس.

كما يظهر جدول (١٩) أن المعوقين الذين حصلوا على درجة منخفضة هما المعوق: "ضعف دافعية معلمة اللغة الإنجليزية لاستخدام التعليم المدمج" بمتوسط

حسابي (٢,٤٤)، والمعوق: "رغبة معلمة اللغة الإنجليزية في استخدام التدريس التقليدي فقط، وصعوبة تغيير ما اعتادت عليه" بمتوسط الحسابي (٢,٣٧)، ويمكن عزو ذلك إلى أن المعلمات يدركن أهمية استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية، كما ظهر ذلك في هذه البحث، وأنه يحقق التفاعل الإيجابي داخل الصف، مما يزيد لديهن الدافعية في استخدامه في التدريس. وهذا ما أكدته دراسة (Herlo, 2014) في أن التعليم المدمج أظهر تأثيراً إيجابياً في زيادة الرضا لدى كلٍّ من المعلمين والطلبة.

ويمكن القول إن معوقات التعليم المدمج في المرحلة المتوسطة في تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة (متوسطة)، وأن أغلب المعوقات كانت فنية وإدارية، ولا تختص بالمعلمات بصورة شخصية، وذلك يعود إلى قناعة المعلمات بأهمية التعليم المدمج في التدريس، والمحاولة في التغلب على العقبات التي تواجههن من الناحية الفنية أو الإدارية مثل: توفير شبكتهن الخاصة إذا تعذر ذلك في المدرسة، والعمل على تطوير مهاراتهم في استخدام التقنية من خلال التعلم الذاتي، وتوفير عدد من الأجهزة اللوحية أو الهاتف المحمول لبعض الطالبات؛ للتغلب على صعوبة كفاية الأجهزة داخل المدرسة.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن وضع التوصيات التالية:

- ١- تحفيز معلمات اللغة الإنجليزية على استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية.
- ٢- تزويد المدارس بعدد كافٍ من المختبرات، وأجهزة الحاسوب، وشبكات الإنترنت ذات السرعة المناسبة.
- ٣- تخفيف الأعباء الإدارية على معلمة اللغة الإنجليزية.
- ٤- زيادة الدورات التدريبية في تقنيات التعليم للمعلمات والطالبات.
- ٥- تصميم مناهج اللغة الإنجليزية على ضوء التعليم المدمج.
- ٦- توفير الدعم الفني والتقني داخل المدارس.

قائمة المصادر والمراجع

- أبو موسى، مفيد، والصوص، سمير. (٢٠١٢). التعليم المدمج بين التقليدي والإلكتروني. الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- الجاسر، ندى. (٢٠١٨). واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، شباط، (٣٧)، ١٠١-١١٦.
- الجرشي، منصور. (٢٠٢٠، نوفمبر ٢٣). التعليم تعتمد التعليم المدمج بين الحضوري والتعليم عن بعد في المرحلة المقبلة، صحيفة الميدان التعليمي، من: <https://almaydanedu.net/707998>.
- خلف الله، محمد. (٢٠١٠). فاعلية استخدام كل من التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، ٢١ (٨٢)، ٩٠-١٦٨.
- خير الدين، لمياء. (٢٠١٩). درجة استخدام معلمات اللغة العربية طريقة التعليم المتمازج واتجاهاتهن نحوها في منطقة نجران. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢ (١٤)، ٣٣-٦٩.
- الدسوقي، محمد إبراهيم. (٢٠١٢). قراءات في المعلوماتية والتربية (ط. ٣). الرحيمي، عبد الله عبد الرحمن. (٢٠١٨). فعالية التعليم المدمج في تطوير السمات الشخصية والمهارات الوظيفية لدى خريجي الجامعات السعودية من وجهة نظر مديري العمل والطلبة أنفسهم: الجامعة الإلكترونية السعودية أنموذجًا. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣٣ (٤)، ٢٠٩-٢٣٨.
- الزاحي، حليلة. (٢٠١٢). التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة منتوري، قسنطينة.
- زعباط، لطفي، وسعداوي، نعيمة (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني ودوره في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم. رماح للبحوث والدراسات، (٤٢)، ٣٣٣-٣٥٩.
- السبيعي، علي، والقباطي، علي (٢٠٢٠). واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طالب المرحلة الابتدائية. المجلة العربية للنشر العلمي، (٢١)، ٥٥٣-٥٧٧.

- سماوي، رانيا. (٢٠١٧). واقع استخدام التعلم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جرش.
- السويلم، حنان. (٢٠١٦). أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الصف الثالث الثانوي بالرياض. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٥(٨)، ٣٨-٦٩.
- شحاته، حسن. (٢٠١٣). *التعليم الإلكتروني وتحرير العقل*. دار العالم العربي للنشر والتوزيع.
- الشرمان، عاطف. (٢٠١٥). *التعليم المدمج والتعليم المعكوس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- شواهين، خير سليمان. (٢٠١٦). *التعلم المدمج والمناهج المدرسية*. عالم الكتب الحديث.
- الصالح، لمياء، والعامر، عبد الرحمن. (٢٠١٨). فاعلية التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم على تحصيل طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٧(٩)، ٧٩-٩٧.
- عبد الرؤف، طارق. (٢٠١٤). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي اتجاهات عالمية معاصرة*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العجمي، سارة، والعرفج، عبير. (٢٠١٨). معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٧(٣)، ٤٦-٥٥.
- علي، سنوسي. (٢٠١٨). *عصرنة مرفق التعليم الجزائري بين حتمية التغيير ومعوقات التطبيق -التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد نموذجا* مداخله لصالح الملتقى الدولي: النظام القانوني للمرفق العام/ ٢٦-٢٧ نوفمبر. كلية الحقوق، جامعة المسيلة، الجزائر.
- الفهيد، تركي فيصل. (٢٠١٥). *واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- القضاة، خالد، وبسام، المقابلة. (٢٠١٣). تحديات التعليم الإلكتروني التي تواجهه أعضاء الهيئة التدريسية الجامعات الأردنية الخاصة. *مجلة المنار*، ١٩(٣)، ٢١٤-٢٥٤.

قطب، إيمان، والغامدي، إيمان (٢٠٢٠). فعالية التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة المدينة العالمية التربوية والنفسية، ١(١)، ٩٠-١٣٣. قطيط، غسان يوسف. (٢٠١٥). تقنيات التعلم والتعليم الحديثة. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الكناني، سلوان. (٢٠٢٠). البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها استراتيجياتها رؤية نظرية معرفية توظيفية. مكتبة اليمامة للطباعة والنشر. المجالي، وفاء. (٢٠١٩). درجة استخدام استراتيجيات التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

محمد، رنا. (٢٠١٨). أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العالي في العراق. لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ٢(٣١)، ٢٠٦-٢١٧.

المشهوراوي، حسن. (٢٠٢٠). أثر تجربة توظيف التعليم الإلكتروني لتحسين العملية التعليمية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية، ٣٤(١)، ٤٠-٧٤. طبي، منير. (٢٠٢٠). التعليم الإلكتروني آلية معاصرة نحو تفعيل العملية التعليمية. مجلة تمكين الاجتماعي، ٢(٤)، ٧٥-٨٥.

آل الشيخ، حمد. (٢٠٢٠، نوفمبر ٢٢). استمرارية التعليم في أوقات الأزمات. قمة دول مجموعة العشرين، الرياض، عاجل، من:

<https://ajel.sa/JZYHhgS>.

Aji, M. (2017). English Listening Blended Learning: The Implementation Of Blended Learning In Teaching Listening To University Students. *Kajian Linguistik Dan Sastra*, 2(1), 25.

Anthony, B., Kamaludin, A., Romli, A. Et Al. (2019). Exploring The Role Of Blended Learning For Teaching And Learning Effectiveness In Institutions Of Higher Learning: An Empirical Investigation. *Educ Inf Technol* 24, 3433-3466.

- Ashraf, T. (2018). Teaching English as a Foreign Language in Saudi Arabia: Struggles And Strategies. *International Journal Of English Language Education*, 6(1), 133.
- Essa, N. (2017). The Impact of Using Edmodo as a Blended Learning Medium on Promoting Saudi EFL Female Secondary School Students' English Grammar. *Arab World English Journal*, (221), 1-112.
- Alkhaleel, & Alla. (2019). The Advantages Of Using Blended Learning In Studying English As A Foreign Language At The University Of Tabuk. *Modern Journal Of Language Teaching Methods*, 9 (2), 1-7.
- Dwaik, R., Jweiless, A., & Shrouf, S. (2016). Using Blended Learning To Enhance Student Learning In American Literature Courses. *Turkish Online Journal Of Educational Technology*, 15(2), 126-137
- Ekayati, R. (2019). Study Of Blended-Learning Method Assisted By Edmodo In Teaching English At State Vocational School In Deli Serdang. *Budapest International Research And Critics In Linguistics And Education (Birle) Journal*, 2(3), 10-18.
- Herlo, D. (2014). Benefits Of Using Blended Learning In "Performer" Education Master Program. *Journal Plus Education*, 10(2), 145-150.
- Allala, Mervat & Al-Jamal Dina. (2019). Effect Of Blended Learning On Efl Eight Grade Efl Students' Writing Performance In Amman. *Journal Of Educational & Psychological Studies*, 27(4), 20-42.
- Mikhnenko, G. (2018). Realization Of Blended Learning Ideas In Teaching English For Specific Purposes. *Naukovì Zapiski Nacional'nogo Unìversitetu «Ostroz'ka Akademìâ». Serìâ «Fìlologìâ»*, 1(69), 32-34.

- Mieke Clement, Luc Vandeput, Tine Osaer.(20July ,2016). *Blended Learning Design: A Shared Experience*, Social and Behavioral Sciences, Procedia, Pages 582-586, from: <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2016.07.089>.
- Shehata, Muhammad. (2019). Using Blended Learning For Developing Faculty Of Dar Al-Uloom First Year Efl Students' Reading Comprehension And Grammatical Competence. *Journal Of Research In Curriculum, Instruction & Educational Technology*, 5(2), 131–158.
- Mulyadi, D., Hersulastuti, & Purnama, Y. (26-27April,2019). *Students' Perceptions Of Blended Learning In Mastering English For Specific Purposes*. *International Conference Computer Science and Engineering, Journal Of Physics*, Padang, Indonesia.
- Zhou, C. (2018). Empirical Study On The Effectiveness Of Teaching Model Of College English Writing Within Blended Learning Mode. *Karma Ve Uygulamada Egitim Bilimleri*, 18(5), 1060–1076.